

نحو اداة عامة لتحليل السياسات السكانية:

تحليل مقارنة لخطط بعض المحافظات الخاصة بالانشطه

السكانيه ودرجة اتساقها مع انشطه الاستراتيجيه

القومييه للسكان .*

أحمد سيف النصر**

اولا - مقدمة

تهدف هذه الدراسه الى تقديم منهج واداة لتحليل ما يسمى بالانشطه السكانيه (وهى الانشطه الاقتصاديه والاجتماعيه التى تحقق اهدافا معينه تتعلق بصوره أو بأخرى بمتغيرات سكانيه) والتى تكون فى مجموعها ما يطلق عليه عادة اسم سياسه سكانيه او خطة سكانيه . ووحدة التحليل فى هذه الدراسة هى الانشطة السكانيه والستى تمثل الجانب التنفيذى فى السياسه او الخطة السكانيه ولما كان كل نشاط يخدم هدف (أو أهداف) معين وفى نفس الوقت ينتمى الى قطاع محدد مثل قطاع الصحة أو الزراعه . . . الخ فقد شكل توزيع الانشطه على الاهداف والقطاعات والذى تم لأول مرة فى هذا البحث المدخل الاساسى للتحليل والمقارننه .

* هذا البحث عبارة عن نسخة معدله من التقرير المقدم الى مكتب التخطيط ،

جهاز تنظيم الاسرة والسكان فى سبتمبر ١٩٨٢ وعنوانه :

" تحليل مقارنة لخطط بعض المحافظات الخاصه بالانشطه السكانيه ودرجة اتساقها مع انشطة الاستراتيجيه العامه للسكان "

وقد استفاد الباحث من اراء وتعاون د . حسين عبد العزيز المشرف العام على المكتب خلال فترة البحث فله جزيل الشكر .

** مدرس - قسم الاحصاء الحيوى والسكانى - معهد الدراسات والبحوث الاحصائية

جامعة القاهرة .

وقد اتخذ من الاطار العام للاستراتيجية القومية للسكان اساسا للمقارنة في كل مراحل الدراسة باعتبارها انها الوثيقة الوحيدة حتى الان الخاصة ببيان ابعاد المشكلة السكانية وعوامل مجابهتها بطريقة منهجية ومنظمة .

والاطار العام للاستراتيجية يتكون من ٣ أهداف رئيسية او مباشرة تختص بمعالجة الابعاد الثلاثة للمشكلة السكانية (النمو - التوزيع - الخصائص) وتنقسم بدورها الى (١١) هدفا فرعيا او غير مباشر تخدم او تساعد على تحقيق كل هدف منهم مجموعة من الانشطة تبلغ في مجموعها (٦٢) نشاطا وان كانو غير مبنيين حسب القطاعات المختلفة .

وبالاضافة الى تحليل أنشطة الاستراتيجية القومية للسكان فقد تم تحليل الانشطة السكانية التي وردت الى جهاز تنظيم الاسرة والسكان في عامي ٨٠ ، ٨١ من ست محافظات هم : البحيرة ، الاسكندرية ، الدقهلية ، أسيوط ، المنوفية ودمياط والتي تشكل في مجموعها لكل الخطط الموجودة بالجهاز حتى تاريخ كتابة هذا البحث .

ويأمل الباحث ان تكون هذه الدراسة بداية لدراسات اخرى تهدف الى تقديم تحليل كمى وموضوعى للسياسات السكانية وانشطتها مما يساعد على رسم سياسات سكانية تمتاز بالواقعية في الاهداف وبالفعالية في لتنفيذ .

وتنقسم هذه الدراسة الى ثلاثة اقسام رئيسية :

أ) تركيب مصفوفة القطاعات والاهداف والتي تشكل الاداة العامة لتحليل السياسات السكانية وبيان بعض استخدماتها .

ب) المقارنة بين المحافظات وبعضها البعض من ناحية الانشطة والبرامج التي جاء ذكرها في الخطط من حيث القطاعات التي تنتمى اليها هذه الانشطة مثل قطاع الصحة التعليم ، الزراعة . . . الخ ومن حيث الاهداف السكانية التي تخدمها .

ج) استخدام مصفوفة القطاعات والاهداف فى المقارنه بين أنشطة خطط المحافظات والانشطة التى وردت فى الاطار العام للاستراتيجية العامة للسكان^(١) لبيان مدى الاتساق والتوافق بينهما .

ثانيا - الاداة العامة للتحليل - مصفوفة القطاعات والاهداف:

أ) الخطوة الاساسية والاولى فى هذا التحليل تبدأ بتبويب الانشطه كما وردت فى الاستراتيجية حسب القطاع الذى تنتمى اليه: أنشطة صحية، أنشطة زراعية -الزراعة- وقد اقتصرنا فقط على ٥ قطاعات رئيسية هى - الصحة ، التعليم ، الزراعة، الخدمات والشئون الاجتماعية (وبالذات تلك الأنشطة التى تعمل على تحسين مستوى المعيشة) والتدريب (ويجمع ذلك القطاع بين الأنشطة التى تعمل على زيادة كفاءة القوى العاملة والأنشطة التى تعمل على تدريب من هم خارج القوى العاملة) باعتبار ان هذه القطاعات تكون فيما بينها القطاعات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . ومن ناحية اخرى فقد استبعدنا من التحليل ٣ أهداف هى - انشاء مجتمعات جديدة ، الاعلام والاتصال وتوفير خدمات تنظيم الاسرة . الاول باعتباره ذو طبيعة خاصة من ناحية ضخامة التكاليف وحتمية مركزية التخطيط والتنفيذ بالاضافة الى انه لم يرد فى خطط المحافظات السابق ذكرها اية أنشطة خاصة بهذا الهدف والثانى والثالث باعتبارهما غير متصلين مباشرة بالاهداف التنموية . وبذلك اقتصر التحليل على (٨) اهداف فرعية فقط تحتوى فى مجموعها على (٤٤) نشاط .

ب) لسهولة العمل تم ترقيم الاهداف والانشطه كما جاءت فى الاستراتيجية على النحو التالى :

(١) اعطى لكل هدف فرعى رقم يتكون من رقمين كما يلى - الرقم الاول يشير الى الهدف او البعد الرئيسى الذى يتبعه الهدف الفرعى: (١) للبعد الاول وهو النمو (٢) للتوزيع (٣) للخصائص السكانية فى حين يشير الرقم التالى الى ترتيب النمو (١) اطار الاستراتيجية القومية للسكان والموارد البشرية وبرنامج تنظيم الاسرة - ديسمبر ١٩٨٠ - جهاز تنظيم الاسرة .

الهدف الفرعى (كما جاء فى الاستراتيجية) ضمن الاهداف الفرعية الاخرى والستى تنتمى الى نفس الهدف الرئيسى . ويحتوى ملحق (أ) فى نهاية البحث على قائمة بالاهداف الفرعية وارقامها . فمثلا الرقم (٣ - ٢) للهدف " الاهتمام بصحة الطفل والام والبيئة " يشير الى ان هذا الهدف ينتمى الى مجموعة الاهداف التى تخدم البعد الثالث (أى تحسين الخصائص السكانية) وانه الهدف الثانى فى هذه المجموعة .

(٢) لما كان لكل هدف فرعى مجموعة من الانشطة المختلفة تخدمه فقد رتبت الانشطة التى تخدم كل هدف ترتيبا متسلسلا ثم اعطى لكل مجموعة نفس رقم الهدف الفرعى وبذلك اصبح الرقم الذى يشير الى النشاط مكون من ٣ أرقام - رقم الهدف الفرعى (رقمين) وترتيب ذلك النشاط ضمن أنشطة الهدف . ويحتوى ملحق (ب) على قائمة بالانشطة المستخدمة فى التحليل وقطاعاتها وارقامها .

ج) الأنشطة حسب القطاع والأنشطة حسب الهدف :

من المنتظر نظرا لطبيعة التداخل بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ان يؤثر نشاط واحد على اكثر من هدف فى نفس الوقت رغم انه ينتمى الى قطاع واحد فقط .

وقد تم تحليل الأنشطة مبدئيا من وجهة النظر هذه وتم حصر الأنشطة التى تؤثر على اكثر من هدف وتنتمى فى نفس الوقت الى قطاع واحد فقط (هذا الحصر قد اعتمد فى بعض الاحيان على رأى الباحث الشخصى) .

ويوضح الجدول التالى الأنشطة التى تخدم اكثر من هدف وهذه الاهداف باستعمال نظام الترقيم السابق ذكره .

الانشطة التي تخدم أكثر من هدف واحد

<u>الهدف</u>	<u>النشاط</u>
١-٢-٣	١-٢-١
١-٢-٣	٣-٢-١
١-٢-٣	٢-١-٢
١-٢-٣	٣-١-٢
١-٢-٣	٤-١-٢
١-٢-٣	٥-١-٢
١-٢-٣	٨-١-٣
١-٢-٣ ١-٢-٣ ٣-٣	٩-١-٣
١-٢-٣	١-٢-٣
١-٢-٣	١-٤-٣
١-٢-٣	٢-٤-٣
١-٢-٣	٣-٤-٣
<u>١-٢-٣</u>	<u>٤-٤-٣</u>

٢٧

مجموع ١٣

والفرق (١٣-٢٧) = ١٤ يمثل اذن الفرق بين عدد الانشطة حسب القطاع (حيث كسسل نشاط ينتمى الى قطاع واحد فقط) وعدد ها ٣٠ وعدد الانشطة حسب اهدافها
 وعدد ها ٤٤ (٤٤ - ٣٠ = ١٤) .

وقد تم بذلك اعادة تبويب أنشطة الاستراتيجية محل الدراسة بحسب القطاعات والاهداف المختلفة في صورته مصفوفة (٨ × ٥) تمثل الصفوف فيها الاهداف الفرعية وتمثل الاعمدة القطاعات الخمسة كما يظهر في جدول (ج - ١) في ملحق (ج) والجدول التالي جدول (١) .

جدول (١)

مصفوفة الاهداف والقطاعات

توزيع الانشطة* حسب قطاعات النشاط والاهداف التي تؤثر عليها (الاستراتيجية العامة للسكان)

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	زراعة واصلاح الاراضى	خدمات اجتماعية	تدريب	المجموع
١ - ٢	٤	—	—	—	—	٤
١ - ٢	١	١	١	٣	—	٦
١ - ٣	١	٣	—	١	٢	٧
٢ - ٣	٥	—	—	١	—	٦
٣ - ٣	١	١	١	٣	١	٧
٤ - ٣	—	—	٢	١	٢	٥
٦ - ٣	—	—	٤	١	٣	٨
٧ - ٣	—	—	—	١	—	١
المجموع	١٢	٥	٨	١١	٨	٤٤

ثالثا - بعض الفوائد التطبيقية للمصفوفة :

(١) درجة التنسيق :

ترجع اهمية تبويب الانشطة حسب قطاعاتها واهدافها انها تظهر لنا مقدار التداخل بين مجالات الانشطة المختلفة وبالتالي درجة التنسيق المستهدفة حتى نصل الى الاهداف المطلوبة .

فمن جدول (١) نلاحظ ان الهدف (١ - ٢) يتأثر بأنشطة قطاع واحد وهو الصحة وكذلك الهدف (٢ - ٣) حيث يتأثر بقطاع الخدمات الاجتماعية فقط . ويتأثر الهدف (٢ - ٣) بأنشطة قطاعين فقط هما الصحة والخدمات الاجتماعية فى حين يتأثر كل من الهدفين (١ - ٢) ، (١ - ٣) . بأنشطة ٤ قطاعات فى نفس الوقت فى حين يتأثر الهدف (٣ - ٣) بأنشطة القطاعات الخمسة .

* أنشطة كلية : النشاط الذى يؤثر على أكثر من هدف يعد بحسب الاهداف التى يؤثر عليها والفرق بين الانشطة الاساسية (أنشطة حسب القطاع) (٣٠) والانشطة الكلية (أنشطة حسب تأثيرها على الاهداف) (٤٤) هو عدد مرات التدخل بين المجموعتين .

وهذا معناه ان تحقيق الاهداف الثمانية معا (حسب التحديد الكمي لها) يتطلب درجة عالية من التنسيق بين القطاعات الخمسة . ومن ناحية أخرى فكل من الهدفين (١-٢) ، (٣-٧) يتطلبان مستوى من التنسيق اقل نسبيا لان كل منهما يتأثر بقطاع واحد فقط . في حين ان الهدف (٣-٣) يتطلب اعلى مستوى من التنسيق بين أنشطة قطاعات الخمسة . ويتميز قطاع الخدمات الاجتماعية بتأثيره على ٧ أهداف يلية قطاع الصحة (٥ أهداف فقط) الزراعة والتدريب (٤ أهداف) ثم قطاع التعليم (٣ أهداف) .

ويساعد مثل هذا التحليل على النظر الى السياسات السكانية نظرة اكثر واقعية حيث اظهرت المناقشة السابقة انه قد يوجد في بعض الاحيان تعارض بين اهمية هدف معين من ناحية الرخاء الاجتماعى والاقتصادى وبين درجة التنسيق التى يتطلبها تحقيق هذا الهدف الامر الذى قد يؤدى الى عدم نجاح العملية التنفيذية كما يجب . وقد تستعمل درجة التنسيق التى يتطلبها كل هدف بين القطاعات المختلفة كنوع من الوزن النسبى الذى يستعمل فى الترجيح او المفاضلة بين الاهداف وذلك مقابل وزن نسبى اخر يعكس اهمية هذا الهدف .

(ب) نسبة مساهمة القطاعات فى تحقيق الاهداف السكانية :

لسهولة التحليل وفى فية اى بيانات او دراسات مقارنة عن تأثير الانشطة المختلفة (فرادى او فى مجموعات) على هدف او على مجموعة اهداف فى نفس الوقت (بالاضافة الى صعوبة تحديد هذا اصلا) سوف نفترض الفروض الاساسية التالية :

(١) ان الانشطة كلها متساوية من حيث تأثيرها على الهدف الفرعى الذى تهدف الى تحقيقه وبصرف النظر عن القطاع الذى تنتهى اليه . ومعنى ذلك انه اذا كان هناك هدف فرعى ذو (٥) أنشطة فأن كل نشاط من هؤلاء بمفرده يحقق (٢٠) من الوحدة الواحدة للهدف .

(٢) ان التأثير الاجمالى لمجموعة أنشطة عبارة عن مجموع ما يحققه كل نشاط اى ان تأثير الأنشطة additive . وبذلك فإن ما يحققه قطاع الصحة مثلاً من الوحدات الكمية للاهداف التى تؤثر انشطته عليها تساوى مجموع التأثيرات المنفردة للأنشطة الصحية (٢)

(٣) ان الاهداف تتساوى فى الهمية .

ومن جدول (١) نلاحظ ان الهدف (٣-١) مثلاً يتحقق باستخدام ٧ أنشطة :

اى ان وحدة واحدة من الهدف تحققها ٧ أنشطة .

• النشاط الواحد (بصرف النظر عن القطاع) يساهم فى تحقيق $(\frac{1}{7})$ وحدة

اى ٠.١٤ وحدة تقريباً .

ولما كانت هناك ٣ أنشطة تنتمى الى قطاع التعليم فذلك معناه ان قطاع التعليم يساهم فى تحقيق (٠.١٤×٣) ٠.٤٢ وحدة من وحدات الهدف (٣-١) فى حين ان قطاع التدريب يساهم فى تحقيق ٠.٢٨ وحدة . وتطبيق نفس الاسلوب على كل القطاعات والاهداف نحصل على مايسمى بمصفوف المساهمة فى جدول (٢) .

وباستخدام الفرس (٢) السابق فأننا نستطيع ان نحصل على اجمالى مساهمة كل قطاع وذلك بجمع مساهمة انشطته بالنسبة لكل الاهداف . وباستخدام هذه الطريقة نلاحظ ان :

قطاع الخدمات الاجتماعية يتميز بالمساهمة فى تحقيق (٢٥٥) وحدة من اجمالى الوحدات المطلوبه تحقيقها على مستوى كل الاهداف وعددها (٨) وحدات يليه قطاع الصحة (٢٢٨) وحدة ويتساوى كل من قطاعى الزراعة والتدريب فى نسبة المساهمة الاجمالية (٢١) فى حين يحتل قطاع التعليم المركز الاخير بمعدل (٢٤) وحدة .

ومن الهمية هنا ان نلاحظ الآتى :

(٢) نظراً لان تنفيذ مجموعة من الأنشطة المتداخلة فى وقت واحد سوف يترتب عليه حدوث اثار جانبية من شأنها ان تقلل من الاثار المنفردة للأنشطة وبالتالي فإن الاثر الاجمالى للأنشطة سوف يكون اقل من مجموع الاثار المنفردة للأنشطة .

جدول (٢)

مصفوفة المساهمة : نسب مساهمة الانشطة المختلفة

لكل قطاع من اجمالي التغير

المتوقع فى كسل هدف

الهدف	اجمالى التغير فى الهدف	الصحة	التعليم	زراعة واصلاح الاراضى	خدمات اجتماعية	تدريب
الهدف	نسب المساهمة فى التغير الاجمالى فى كل هدف والتى تحققها انشطة كل قطاع					
٢-١	١	١	—	—	—	—
١-٢	١	١٧ر	١٧ر	١٧ر	٤٩ر	—
١-٣	١	١٤ر	٤٣ر	—	١٤ر	٢٠٩ر
٢-٣	١	٨٣ر	—	—	١٧ر	—
٣-٣	١	١٤ر	١٤ر	١٤ر	٤٢ر	١٤ر
٤-٣	١	—	—	٤٠ر	٢٠ر	٤٠ر
٦-٣	١	—	—	٥٠ر	١٣ر	٣٧ر
٧-٣	١	—	—	—	١	—
المجموع		٢٢٨ر	٧٤ر	١٢١ر	٢٥٥ر	٢٠ر

١) اننا ندرس اثر الانشطة على الاعداف السكانية فقط ولاندخل فى اعتبارنا اهمية النشاط او القطاع (كقطاع التعليم) التنموية او التى تتعلق بالرخاء بصفة عامة .

٢) ان كل ما يتطلبه التحليل لكى يكون اكثر واقعية هو وجود اوزان نسبية تعكس الاهمية النسبية للاعداد وللقطاعات تم للانشطة داخل كل قطاع واذ وجدت هذه الاوزان (وهذا هو التحدى الحقيقى للباحثين والقائمين بوضع السياسات على حد سواء) فانه من السهولة بمكان ادخالها فى الحسابات السابقة دون اى تغيير فى المنهج العام للتحليل .

وتساعدنا نسب مساهمة القطاعات فى تحديد اولويات البرامج والانشطة (ومن ثم الاهداف ايضا) عن طريق مقارنتها بالتكلفة الاجمالية لانشطة كل قطاع ،على النحو التالى :

(١) حدد نسبة مساهمة كل نشاط (بالطريقة السابقة) ونسبة تكلفة كل نشاط الى اجمالي تكلفة الانشطة كلها اي تكلفة الخطة

(٢) حدد اولوية كل نشاط بناءً على مقارنة النسبتين مع ادخال اى اوزان اخرى تعكس الاعتبارات الاقتصادية والسياسية .

(٣) حدد أولوية كل قطاع المبدئية كدالة في أولويات الانشطة التي تدخل في نطاقه .

(٤) حدد أولوية الاهداف ثم استخدم هذه الاولويات مع اولويات القطاعات المبدئية لتحديد الاولويات النهائية لكل قطاع .

ومن الطبيعي ان يتخلل كل هذه الخطوات حوار مع صانعي القرارات لتعديل الاوزان
والاولويات عند كل مرحلة من المراحل .

رابعاً- المقارنة بين الأنشطة السكانية للمحافظات:

(أ) توزيع الأنشطة حسب القطاعات

تسرد الخطط الخاصة بالانشطة السكانية من المحافظات فى شكل انشطة مبوبة حسب المديرية والاجهزة القائمة بالتنفيذ (اى انها تأتى مبوبة ، بمعنى آخر، حسب القطاعات) . دون اى ذكر للاهداف المفروض ان تساهم فى تحقيقها طبقا لاطار الاستراتيجية . ولسهولة المقارنة بين خطط المحافظات وبين الاستراتيجية قمنا بدراسة انشطة المحافظات ثم إعادة تبويبها حسب الاهداف الفرعية التى نرى انها تساهم فى تحقيقها .

يوضح جدول (ج - ٢) الأنشطة التي تضمنتها خطط المحافظات وتوزيعها على الاهداف الفرعية المختلفة . ومن هذا الجدول نلاحظ الاتي :

أ) تمتاز البحيرة والدقهلية بأن انشطتيهما تغطى الاهداف كلها فى حين تؤثر انشطة المنوفية على (٣) اعداف فقط هم: ٢ - ١ - ٣ - ١ - ٤ بالاضافه الى انها صاحبة اقل عدد من الانشطه بين كل المحافظات

ب) تمتاز الاهداف : ١-٢ ، ١-٣ ، ٣-٤ بأنها الاهداف التي خصصت كل المحافظات أنشطة معينة لتحقيقها في حين ان الهدف ٣-٧ لم يرد ذكره إلا في محافظتين فقط هما البحيرة والدقهلية .

ويوضح جدول (ج-٣) توزيع أنشطة المحافظات على الاهداف وايضا توزيع أنشطة الاستراتيجية للمقارنة . كما يوضح جدول (٣) توزيع أنشطة المحافظات حسب القطاعات الخمسة .

جدول (٣)

توزيع الأنشطة حسب القطاعات في كل من
الاستراتيجية والمحافظات

المحافظة القطاع	الاستراتيجية	البحيرة	الامتدريه	الدقهلية	اسيوط	المنوفية	دمياط
الصحة	٨	٣	٤	٢	٢	٢	٣
التعليم	٤	٣	١	٣	—	١	١
الزراعة	٥	٤	٤	٤	٢	—	٢
خدمات اجتماعية	٨	٤	٣	٥	٤	١	—
تدريب	٥	٢	٣	١	١	١	٣
مجموع	٣٠	١٦	١٥	١٥	٩	٥	٩

ويلاحظ ان هناك فرق (كما ذكرنا سابقا) بين عدد الأنشطة الاجمالي حسب القطاعات وعدد ها الاجمالي حسب الاهداف التي تؤثر عليها فبينما يمثل عدد الأنشطة حسب القطاعات العدد الحقيقي للأنشطة (لان كل نشاط ينتمي الى قطاع واحد فقط) . فان عدد الأنشطة حسب الاهداف هو مجموع عدد الأنشطة التي تدخل في نطاق كل هدف بصرف النظر عن ما اذا كان نفس النشاط يؤثر في اكثر من هدف ام لا .

جدول (٤)
معامل الاختلاف بين المحافظات للتوزيع النسبي
للأنشطة (مئوى) على القطاعات المختلفة

المحافظة	البحيرة	الاسكندرية	الدقهلية	أسيوط	المنوفية	دمياط
البحيرة	٤٦٨ (٤)	١٧,١٠	١١,٢٨	٢٢,٩٢	٣٠,٠٠	٣٥,٤٢
الاسكندرية		(٧,٣٠)	٢٦,٦٨	٢٤,٥٠	٢٦,٦٥	٢٤,٤٣
الدقهلية			(٩,٤٣)	٢٤,٤٨	٤٠,٠٣	٤٦, ٧
أسيوط				(١٤,٧٤)	٤٦,٦٧	٢٨,٨٩
المنوفية					(١٢,٦٥)	٣٥,٥٦
دمياط						(١٢,٩٦)

ولبيان مدى اختلاف المحافظات بين بعضها البعض فى التوزيع النسبي للأنشطة على القطاعات فقد تم حساب معامل الاختلاف ^(٣) index of dissimilarity بين كل محافظتين وكذلك الانحرافات المعيارية للتوزيعات كما يظهر ذلك فى جدول (٤) . ومن هذا الجدول يتضح لنا الاتى :

(١) تمتاز البحيرة بأن كل قطاع يستحوذ تقريبا على عدد من الأنشطة (اصغر انحراف معيارى) فى حين تمتاز اسيوط بتركيز الأنشطة فى بعض القطاعات (اكبر انحراف معيارى) .

* الأرقام التى على القطر الرئيسى تمثل الانحراف المعيارى للتوزيع النسبي لأنشطة كل محافظة

(٣) يعرف معامل الاختلاف بأنه $\frac{1}{2} \left(\left| \frac{a}{b} - \frac{a}{b} \right| \right)$ حيث a و b هما النسبة المئوية لأنشطة كل قطاع جملة الأنشطة فى المحافظة الأولى وبتمثل نفس النسبة فى المحافظات الثانية . وتدل قيمة المعامل على النسبة المئوية للأنشطة التى يجب ان يعاد توزيعها على القطاعات حتى يصير التوزيعان متماثلان وكلما كبرت قيمة المعامل كلما دل ذلك على شدة الاختلاف فى التوزيع

(٢) اكبر معامل اختلاف (٤٦٧ ، ٤٦٨) هو ذلك الذى بين محافظة اسيوط والمنوفيه وبين محافظة الدقهليه ودمياط اى ان هاتين المجموعتين تمتازان بالاختلاف الشديد فى توزيع الانشطة على القطاعات المختلفة فى حين يتشابه الى حد كبير توزيع الانشطة فى محافظتى البحيرة والدقهليه (اصغر معامل اختلاف)

(٣) المحافظة	اصغر معامل اختلاف لها	اكبر معامل اختلاف لها
_____	مع محافظة:	مع محافظة:
البحيرة	الدقهليه	دمياط
الاسكندرية	البحيرة	الدقهليه (المنوفيه)
دقهليـة	البحيرة	دمياط
اسيوط	البحيرة	المنوفيه
المنوفيه	الاسكندرية	اسيوط
دمياط	الاسكندرية	الدقهليه

هذا التقسيم يتفق الى درجة كبيرة مع تقسيم المحافظات حسب قيم الانحراف المعياري لمحافظة البحيرة صاحبة اصغر انحراف معياري هي المحافظة التى تمتاز بتشابه التوزيع النسبي لانشطتها مع ٣ محافظات وبالتالى تمتاز بصغر معامل الاختلاف بينها وبين هذه المحافظات .

ونلاحظ ايضا انه كلما كان الانحراف المعياري فى محافظتين صغيرا نسبيا كلما قل معامل اختلافهما والعكس صحيح .

والملاحظة الهامة هنا : ان اختلاف المحافظات فى التوزيع النسبي لانشطتها اختلافا كبيرا قد يكون مطلوبا وليس مكروها من وجهة نظر التخطيط الاقليمى فقد يكون هذا عاملا فمن عوامل تحقيق التكامل بين خطط المحافظات وخاصة اذا اخذنا فى الاعتبار انه من المتوقع أن تختلف الـاهمية النسبية للابعاد الثلاثة للمشكلة السكانية بين محافظة واخرى وهذا يسـؤدى بالتالى الى التركيز على اعداد معينة دون اخرى مما يسـؤدى فى نهاية الامر الى التركيز على أنشطة معينة فى قطاع معين دون باقى القطاعات .

ب) مصفوفات القطاعات والاهداف للمحافظات

يوضح جدول (٥) مصفوف الاهداف والقطاعات لكل محافظة من المحافظات الست وبالإضافة الى هذا يوضح الجدول لكل هدف نسبة أنشطة كل قطاع الى اجمالي الأنشطة التي تخدم الهدف وقد حصلنا عليها بقسمة تكرار كل خلية على مجموع تكرارات الصف (وعلى الأرقام التي بين قوسين في الجدول) ويمكن الحصول على نسبة القطاع الاجماليه (وسوف نطلق على هذه النسبة نسبة المشاركة) بجمع نسب أنشطته بالنسبة لكل الاهداف (اي مجموع العمود) .

ونلاحظ ان حساب نسب أنشطة كل قطاع بهذه الطريقة (أي بأدخال توزيع الأنشطة على الاهداف في الاعتبار) ادق بكثير من النسبة العامة والتي نحصل عليها بقسمة عدد أنشطة القطاع على عدد الأنشطة الكلية :

والفرض الاساسي هنا بالطبع ان الأنشطة متساوية فسي التأثير على الهدف بمصفوف النظر عن قطاعها .

ومن جدول (٥) يتبين لنا ما يلي :

(١) تتفاوت المحافظات تفاوتاً كبيراً في عدد الأنشطة ففي حين يبلغ عدد الأنشطة

(١٠) في المنوفية فيصل عدد الأنشطة في الاسكندرية الى (٢٦) . (٤)

(٢) قطاع الصحة هو القطاع ذو نسبة المشاركة الاكبر في محافظات دمياط والاسكندرية

والدقهلية في حين ان مثيله في محافظات اسيوط والبحيرة والمنوفية هو قطاع

الخدمات الاجتماعية .

(٣) بأفترض ان الاهداف المختلفة لها نفس الاهمية يمكن الاستفادة من نسب مشاركة

القطاعات في تحديد اولويات القطاعات المختلفة (في وجهة نظر التأثير

على الاهداف السكانية) فسي خطط التنمية ، بالإضافة طبعاً الى العوامل الاخرى

مثل التكلفة والاثار التنموية للقطاع . . . الخ .

(٤) عدد الأنشطة هنا يختلف عن عدد الأنشطة الحقيقية (حسب القطاع) والموجود في

جدول (٣) لاننا عند ادخال اثر الأنشطة على الاهداف في الاعتبار كما سبق ان

ذكرنا قد يحسب النشاط الواحد اكثر من مرة اذا كان تأثيره يمتد الى اكثر من هدف

جسـدول (٥)

توزيع أنشطة المحافظات حسب القطاعات والاهداف
ونسبة أنشطة كل قطاع الى اجمالي أنشطة الاهداف

اولا - محافظة البحيرة

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	الزراعة واصلاح الاراضى	خدمات اجتماعية	تدريب	مجموع
٢-١	١ (١)	—	—	—	—	١
١-٢	١ (٢٥)	١ (٢٥)	١ (٢٥)	١ (٢٥)	—	٤
١-٣	—	٣ (٧٥)	—	١ (٢٥)	—	٤
٢-٣	٢ (٦٦)	—	—	١ (٣٣)	—	٣
٣-٣	١ (٢٠)	—	١ (٢٠)	٣ (٦٠)	—	٥
٤-٣	—	—	٢ (٦٦)	—	١ (٣٣)	٣
٦-٣	—	—	٣ (٧٥)	—	١ (٢٥)	٤
٧-٣	—	—	—	١ ١	—	١
مجموع	٥ (٢١١)	٤ (١)	٧ (١٨٦)	٧ (٢٤٣)	٢ (٥٨)	٢٥

تابع - جدول (٥)

ثانياً - الاسكندرية

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	الزراعة واصلاح الاراضى	خدمات اجتماعية	تدريب	مجموع
١ - ١	١ (١)	—	—	—	—	١
١ - ٢	١ (٢٥)	١ (٢٥)	١ (٢٥)	١ ٢٥	—	٤
١ - ٣	١ (٢٥)	١ (٢٥)	—	١ ٢٥	١ (٢٥)	٤
٢ - ٣	٢ (٦٦)	—	—	١ ٣٣	—	٣
٣ - ٣	١ (٢٠)	—	—	٣ ٦٠	١ (٢٠)	٥
٤ - ٣	—	—	٢ (٦٦)	—	١ (٣٣)	٣
٦ - ٣	—	—	٤ (٦٦)	—	٢ (٣٣)	٦
٧ - ٣	—	—	—	—	—	—
مجموع	٦ (٢٣٦)	٢ (٥)	٧ (١٤٧)	٦ (١٤٣)	٥ (١١١)	٢٦

ثالثاً - الدقهية

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	الزراعة اصلاح الاراضى	خدمات اجتماعية	تدريب	مجموع
١ - ١	١ (١)	—	—	—	—	١
١ - ٢	—	١ (٣٣)	١ (٣٣)	١ (٣٣)	—	٣
١ - ٣	—	٢ (١)	—	—	—	٢
٢ - ٣	١ (١)	—	—	—	—	١
٣ - ٣	١ (٢٠)	١ (٢٠)	١ (٢٠)	٢ (٤٠)	—	٥
٤ - ٣	—	—	٢ (٥٠)	١ (٢٥)	١ (٢٥)	٤
٦ - ٣	—	—	٣ (٦٠)	١ (٢٠)	١ (٢٠)	٥
٧ - ٣	—	—	—	١ ١	—	١
مجموع	٣ (٢٢)	٤ (١٥٣)	٧ (١٦٣)	٦ (١١٨)	٢ ٤٥	٢٢

تابع - جدول (٥)

رابعاً - أسبـوط

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	الزراعة اصلاح الاراضي	خدمات اجتماعية	تدريس	مجموع
١ - ٢	١ (١)	—	—	—	—	١
١ - ٢	—	—	١ (٥٠)	١ (٥٠)	—	٢
١ - ٣	١ (٥)	—	—	١ (٥٠)	—	٢
٢ - ٣	—	—	—	١ (١)	—	١
٢ - ٣	—	—	—	٣ (١)	—	٣
٤ - ٢	—	—	١ (٣٣)	١ (٣٣)	١ (٣٣)	٣
٦ - ٣	—	—	٢ (٦٦)	—	١ (٣٣)	٣
٧ - ٣	—	—	—	—	—	—
مجموع	٢ (١٥)	—	٤ (١٤٩)	٧ (٣٣٣)	٢ (٦٦)	١٥

خامساً - النفـيـسة

القطاع الهدف	الصحة	التعليم	الزراعة اصلاح الاراضي	خدمات اجتماعية	تدريس	مجموع
١ - ٢	—	—	—	—	—	—
١ - ٢	١ (٥٠)	١ (٥٠)	—	—	—	٢
١ - ٣	١ (٣٣)	١ (٣٣)	—	١ (٣٣)	—	٣
٢ - ٣	١ (٥٠)	—	—	١ (٥٠)	—	٢
٣ - ٣	—	—	—	١ (١)	—	١
٤ - ٣	—	—	—	—	١ (١)	١
٦ - ٣	—	—	—	—	١ (١)	١
٧ - ٣	—	—	—	—	—	—
مجموع	٣ (١٣٣)	٢ (٨٣)	—	٣ (١٨٣)	٢ (٢)	١٠

خامسا - درجة الاتساق بين خطط المحافظات والاستراتيجية العامة للسكان

إذا اعتبرنا ان الاطار العام للاستراتيجية يشكل اساسا سليما لرسم السياسات السكانية فأننا يمكن ان ندرس مدى التطابق او الاتساق بين الانشطة السكانية فى كل من المحافظات والاستراتيجية من ناحية عدد ها وانماط توزيعها على القطاعات والاهداف المختلفه كمدخل للعمل التخطيطى المطلوب لرسم سياسات سكانية متكاملة على مستوى الاقليم وبحيث تتفق هذه السياسات فى نهاية الامر بصورة اجمالية مع السياسه القومية للسكان .

ويمكن دراسة الاتساق من ٣ نواحى :

الاتساق فى توزيع الانشطة على القطاعات (الاتساق القطاعى) ،
والاتساق فى توزيع الانشطة على الاهداف (الاتساق الهدفى) والاتساق فى توزيع
الانشطة على القطاعات والاهداف فى وقت واحد (الاتساق الداخلى)

(أ) الاتساق القطاعى Sectorial Consistency

نحصل على درجة الاتساق القطاعى لكل محافظة كالآتى بأستخدام بيانات جدول (٣)

$$\text{درجة الاتساق} = \frac{\text{عدد أنشطة القطاع فى المحافظة}}{\text{عدد أنشطة القطاع فى الاستراتيجية}}$$

وذلك لكل قطاع على التوالى وواضح ان القيمة النهائية لدرجة الاتساق هو الواحد الصحيح . وبجمع درجة الاتساق لكل القطاعات تحصل على درجة الاتساق القطاعى الاجمالية للمحافظة (وذلك بأفتراض ان القطاعات لها نفس الاوزان النسبيه) ويوضح جدول (٦) درجات الاتساق المختلفه للمحافظات .

جدول (٦)

درجة الاتساق القطاعي بين خطط المحافظات

والاستراتيجية العامة للسكان

~~~~~

| المحافظة / القطاع | الحد الأقصى للاتساق | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | أسيوط | المنوفية | دمياط |
|-------------------|---------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| الصحة             | ١                   | ٣٨ر     | ٥٠ر        | ٢٥ر      | ٢٥ر   | ٢٥ر      | ٣٨ر   |
| التعليم           | ١                   | ٧٥ر     | ٢٥ر        | ٢٥ر      | صفر   | ٢٥ر      | ٢٥ر   |
| الزراعة           | ١                   | ٨٠ر     | ٨٠ر        | ٨٠ر      | ٤٠ر   | صفر      | ٤٠ر   |
| خدمات اجتماعية    | ١                   | ٥٠ر     | ٣٨ر        | ٦٣ر      | ٥٠ر   | ١٣ر      | صفر   |
| تنظيم             | ١                   | ٤٠ر     | ٦٠ر        | ٢٠ر      | ٢٠ر   | ٢٠ر      | ٦٠ر   |
| مجموع             | ٥                   | ٢٨٣     | ٢٥٣        | ٢٦٣      | ١٣٥   | ٨٣       | ١٦٣   |

ومن الجدول يتضح الاتي :

(١) تنقسم المحافظات بصفة عامة الى مجموعتين المجموعه الاولى وتضم البحيرة والاسكندرية والدقهلية ، والمجموعه الثانيه وتضم اسيوط والمنوفية ودمياط .

تمتاز المجموعه الاولى بأن درجة اتساقها حوالى ضعفى درجة اتساق المجموعه الثانيه كما انها اكثر تجانساً فيما بينهما ؛

( متوسط اتساق المجموعه الاولى = ٢٦٦ ، ومتوسط اتساق المجموعه الثانيه = ١٢٢ )



(٢) يعتبر قطاع الزراعة القطاع ذو درجات الاتساق الاعلى يليه قطاع التعليم فقطاع

التدريب ، ثم قطاع الخدمات الاجتماعيه ثم اخيرا قطاع الصحة .

(٣) اعلى درجة اتساق هى ( ٠.٨٠ )

(٤) اعلى مجموع لدرجات الاتساق ( ٢.٨٣ ) حصلت عليه البحيرة اما اقل مجموع ( ٠.٨٣ )

فحصلت عليه المنوفيه ويمكن ايضا مقارنة المحافظات عن طريق ترتيب كل محافظة حسب

درجات اتساق قطاعاتها كما يوضحه جدول ( د - ١ ) فسي ملحق ( د )

Goal Consistency

(ب) الاتساق الهدفى

نحصل على درجة الاتساق الهدفى لكل محافظة بالطريقة الاتية :

$$\text{درجة الاتساق الهدفى} = \frac{\text{عدد الانشطة التى تخدم الهدفى فى المحافظة}}{\text{عدد الانشطة التى تخدم الهدفى فى الاستراتيجيه}}$$

وذلك لكل هدف من الاهداف الفرعيه الثمانيه

ونلاحظ هنا انه فى حين ان الاتساق القطاعى يعتمد على عدد الانشطة الفعلى

حسب القطاع الا ان الاتساق الهدفى يأخذ فى اعتباره الانشطة التى تخدم اكثير من

هدف كما ذكرنا سابقا

ويوضح جدول ( ٧ ) درجات الاتساق المختلفه للمحافظات

ومن الجدول نلاحظ الاتى

(١) تكون محافظات البحيرة والاسكندرية والدقهلية مجموعة منفصلة تتميز ( كما فى حالسة

الاتساق القطاعى ) بأرتفاع درجة اتساقها كثيرا عن درجة اتساق المجموعه الباقيه ففى

المحافظات ( متوسط درجة الاتساق ٤.٣٩ للمجموعه الاولى مقابل ٢.٢ للمجموعه الثانيه )

وبأنها اكثر تقاربا وتجانسا .

جسـدول ( ٢ )

مستمدة

درجة الاتساق الـهـدفـي بين خطط المحافظـات

والاستراتيجية المـاعـة للمكـسـان

مستمدة

| المحافظة<br>الهدف | الحد<br>الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | أسيوط | المنوفية | دمياط |
|-------------------|---------------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| ١ - ٢             | ١                         | ٢٥ر     | ٢٥ر        | ٢٥ر      | ٢٥ر   | صفر      | ٢٥ر   |
| ١ - ٢             | ١                         | ٦٦ر     | ٦٦ر        | ٥٠ر      | ٣٣ر   | ٣٣ر      | ٢٠ر   |
| ١ - ٣             | ١                         | ٥٧ر     | ٥٧ر        | ٢٩ر      | ٢٩ر   | ٤٣ر      | ٤٣ر   |
| ٢ - ٣             | ١                         | ٥٠ر     | ٥٠ر        | ١٧ر      | ١٧ر   | ٣٣ر      | ٣٣ر   |
| ٣ - ٣             | ١                         | ٧٠ر     | ٧٠ر        | ٧٠ر      | ٤٢ر   | ١٤ر      | ٢٨ر   |
| ٤ - ٣             | ١                         | ٦٠ر     | ٦٠ر        | ٨٠ر      | ٦٠ر   | ٢٠ر      | ٤٠ر   |
| ٦ - ٣             | ١                         | ٥٠ر     | ٧٥ر        | ٦٣ر      | ٣٨ر   | ١٣ر      | ٣٨ر   |
| ٧ - ٣             | ١                         | ١       | صفر        | ١        | صفر   | صفر      | صفر   |
| المجموع           | ٨                         | ٤٧٢ر    | ٤٠٧ر       | ٤٣٤ر     | ٢٤٥ر  | ١٥٦ر     | ٢٥٧ر  |

(٢) اعلـى متوسط لدرجات الاتساق يوجـد فـي الـهـدف (٤-٣) " زيـادـة

الانتاجية للأفراد والأسرة حيث بلغ (٥٣ر٠) يلية مباشرة الهدفين (١-٢) .

تقليل الهجرة من الريف الى الحضره (٣-٣) - "تحسين مكانة المرأة اقتصاديا واجتماعيا"

اما اقل متوسط (٢١ر) فكان من نصيب الهدف (١-٢) "تخفيض وفيات الاطفال الرضع"

(٣) حقيقت محافظة البحيرة اعلـى مجموع لدرجات الاتساق بالنسبة لكل الاهداف (٤٧٢ر) في

حين حصلت المنوفية على اقل مجموع (١٥٦ر٠) ويوضع جدول (د-٢) في ملحق (د)

ترتيب المحافظات بالنسبة لدرجات الاتساق الـهـدفـي .

## ج) الاتساق الداخلي Internal Consistency

من عيوب درجات الاتساق القطاعية والهدفية انها تعتمد في حسابها على عدد الأنشطة فقط ولا تدخل في اعتبارها توزيع ذلك العدد على القطاعات ( بالنسبة للاتساق الهدفي ) او على الاهداف ( بالنسبة للقطاع القطاعي ) وهذا معناه انه اذا كان هناك محافظتين مثلا لهما نفس العدد من الأنشطة فسوف يحصلان على نفس درجات الاتساق بصرف النظر عن اختلافهما في توزيع تلك الأنشطة .

وفكرة الاتساق الداخلي تقوم على اساس ادخال توزيع الأنشطة على القطاعات والاهداف في الاعتبار في وقت واحد (٦)

ويعتمد الاتساق الداخلي على مقارنة خلايا مصفوفة الاهداف والقطاعات لكل محافظة بخلايا مصفوفة الاستراتيجية وحساب درجة الاتساق بين كل خليتين مناظرتين على النحو التالي :

$$\text{درجة الاتساق الداخلي للخليه (م، ن) = } \frac{\text{عدد أنشطة الخليه (م، ن) في مصفوفة المحافظة}}{\text{عدد أنشطة الخليه (م، ن) في مصفوفة الاستراتيجية}}$$

حيث : (١) "م" ترمز الى الصف او الهدف المسمى في المصفوفة في حين تشير "ن" الى العمود او القطاع النوني في المصفوفة .

(٢) تحسب درجة الاتساق الداخلي فقط للخلايا التي بها تكرارات في مصفوفه الاستراتيجية .

يوضح جدول (٨) درجات الاتساق الداخلي لكل المحافظات .

(٦) من الناحية النظرية يمكن القول بأن درجات الاتساق القطاعية والهدفية تعتمد في حسابها

على المجاميع الهامشية Marginal Totals في حين ان درجات الاتساق الداخلية

Bivariate Distributions

تعتمد في حسابها على التوزيع الثنائي للأنشطة

جسود دل (٨)

درجة الاتساق لداخلى بين خطط المحافظة ت  
والاستراتيجية العامة للعكس

أولا - الخمسة

| المحافظة<br>الهدف | الحد الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الامكنة رية | الدقهلية | أسيوط | المنوفية | دمياط |
|-------------------|------------------------|---------|-------------|----------|-------|----------|-------|
| ١-٢               | ١                      | ٢٥ر     | ٢٥ر         | ٢٥ر      | ٢٥ر   | —        | ٢٥ر   |
| ١-٢               | ١                      | ١       | ١           | —        | —     | ١        | ١     |
| ١-٣               | ١                      | —       | ١           | —        | ١     | ١        | —     |
| ٢-٣               | ١                      | ٤٠ر     | ٤٠ر         | ٢٠ر      | —     | ٢٠ر      | ٤٠ر   |
| ٣-٣               | ١                      | ١       | ١           | ١        | —     | —        | ١     |
| ٤-٣               | —                      | —       | —           | —        | —     | —        | —     |
| ٦-٣               | —                      | —       | —           | —        | —     | —        | —     |
| ٧-٣               | —                      | —       | —           | —        | —     | —        | —     |
| مجموع             | ٥                      | ٢٦٥     | ٣٦٥         | ١٤٥      | ١٢٥   | ٢٢٠      | ٢٦٥   |

ثانيا - التسليم

| المحافظة<br>الهدف | الحد الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الامكنة رية | الدقهلية | أسيوط | المنوفية | دمياط |
|-------------------|------------------------|---------|-------------|----------|-------|----------|-------|
| ١-٢               | ١                      | ١       | ١           | ١        | —     | ١        | ١     |
| ١-٣               | ١                      | ١       | ٣٣ر         | ٦٦ر      | —     | ٣٣ر      | ٣٣ر   |
| ٣-٢               | ١                      | —       | —           | ١        | —     | —        | —     |
| مجموع             | ٣                      | ٢       | ١٣٣         | ٢٦٦      | —     | ١٣٣      | ١٣٣   |

ثالثا - الزراعة والاصلاح الراضى

| المحافظة | الحد الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | اسيوط | المنوفية | دمياط |
|----------|------------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| ١ - ٢    | ١                      | ١       | ١          | ١        | ١     | -        | ١     |
| ٣ - ٣    | ١                      | ١       | -          | ١        | -     | -        | -     |
| ٤ - ٣    | ١                      | ١       | ١          | ١        | ٥٠ ر  | -        | ٥٠ ر  |
| ٦ - ٣    | ١                      | ٧٥ ر    | ١٠٠ ر      | ٧٥ ر     | ٥٠ ر  | -        | ٥٠ ر  |
| مجموع    | ٤                      | ٣٧٥ ر   | ٣٠٠ ر      | ٣٧٥ ر    | ٢٠٠ ر | -        | ٢٠٠ ر |

رابعا - خدمات اجتماعية

| المحافظة | الحد الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | اسيوط | المنوفية | دمياط |
|----------|------------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| ١ - ٢    | ١                      | ٣٣ ر    | ٣٣ ر       | ٣٣ ر     | ٣٣ ر  | -        | -     |
| ١ - ٣    | ١                      | ١       | ١          | -        | ١     | ١        | -     |
| ٢ - ٣    | ١                      | ١       | ١          | -        | ١     | ١        | -     |
| ٣ - ٣    | ١                      | ١       | ١          | ٦٦ ر     | ١     | ٣٣ ر     | -     |
| ٤ - ٣    | ١                      | -       | -          | ١        | ١     | -        | -     |
| ٦ - ٣    | ١                      | -       | -          | ١        | -     | -        | -     |
| ٧ - ٣    | ١                      | ١       | -          | ١        | -     | -        | -     |
| المجموع  | ٧                      | ٤٣٣ ر   | ٣٣٣ ر      | ٣٩٩ ر    | ٤٣٣ ر | ٢٣٣ ر    | -     |

ومن هذا الجسد ول يتضح الاتي :

(١) ادخال توزيع الأنشطة على القطاعات والاهداف معاً في الاعتبار ادى الى نتائج هامة : أ) لم تعد المحافظات منقسمة الى مجموعتين كما كان الحال بالنسبة للاتصاق القطاعى والاتصاق الهدفى فعلى سبيل المثال حققت محافظتى اسيوط ودمياط اعلى درجتى اتصاق داخلية بالنسبة لقطاعى الخدمات الاجتماعية والتدريب على التوالي (٤٣٣، ٦ ٢٨٣) .

(ب) زادت الاختلافات بين المحافظات وبعضها البعض فى درجات الاتساق الداخلى عن الاختلاف فى حالة كل من الاتساق القطاعى والهدفى .

(٢) درجة الاتساق الداخلى لقطاع الصحة فى محافظة الاسكندرية بلغت ( ٣٦٥ ) أى حوالى ٠.٧٣ من درجة الاتساق القصوى وهى ( ٥ ) بينما بلغت درجة الاتساق لقطاع الصحة فى نفس المحافظة من جدول ( ٦ ) حوالى ٠.٥٠ من درجة الاتساق القصوى أى ان ادخال اثر توزيع أنشطة قطاع الصحة على الاهداف ادى الى زيادة درجة الاتساق بالنسبة للاستراتيجية .

وقد يؤدى ادخال اثر توزيع الأنشطة فى الاعتبار الى انخفاض درجة الاتساق وليس زيادتها كما هو الحال بالنسبة لدرجة الاتساق فى قطاع التعليم فى محافظة البحيرة . فبينما كانت درجة الاتساق القطاعى لقطاع التعليم فى محافظة البحيرة (جدول ( ٣ ) ) تبلغ ٠.٧٥ من الحد الاقصى للاتساق ، بلغت درجة الاتساق الداخلى لقطاع التعليم ٠.٦٦ من الحد الاقصى للاتساق . والسبب فى ذلك يرجع الى ان النشاط الواحد الذى يخدم هدف معين يكون له وزن اكبر عند حساب درجات الاتساق اذا كان يمثل النشاط الوحيد الذى يخدم ذلك الهدف طبقا للاستراتيجية عما اذا كان يمثل نشاطا واحدا من ضمن عدة أنشطة .

(٣) أكبر درجة اتساق داخلى فى المتوسط كانت فى قطاع الزراعة (حوالى ٠.٦٠ من الحد الاقصى للاتساق) واقل درجة اتساق كانت فى قطاع التدريب (حوالى ٠.٣٧ من الحد الاقصى للاتساق) .

ويلخص جدول ( ٩ ) الموقف العام للمحافظات حسب انواع الاتساق الثلاثة .

جسندول (٩)  
الموقف العام للمحافظات حسب  
انواع الاتساق الثلاثة

| المحافظة<br>نوع<br>الاتساق | الحد الاقصى<br>للاتساق | البحيرة | الاسكندرية | الدقهية | اسيوط | المنوفية | دمياط |
|----------------------------|------------------------|---------|------------|---------|-------|----------|-------|
| ١- قطاعي                   | ٥                      | ٢٨٣     | ٢٥٣        | ٢٦٣     | ١٣٥   | ٨٣       | ١٦٣   |
| ٢- مدني                    | ٨                      | ٤٧١     | ٣٩٦        | ٤٢٧     | ٢٤٠   | ١٥٥      | ٢٥٤   |
| مجموع                      | ١٣                     | ٧٥٤     | ٦٤٩        | ٦٩٠     | ٣٧٥   | ٢٣٨      | ٤١٧   |
| ٣- داخلي                   |                        |         |            |         |       |          |       |
| صحة                        | ٥                      | ٢٦٥     | ٣٦٥        | ١٤٥     | ١٢٥   | ٢٢٠      | ٢٦٥   |
| تعليم                      | ٣                      | ٢       | ١٣٣        | ٢٦٦     | —     | ١٣٣      | ١٣٣   |
| زراعة                      | ٤                      | ٣٧٥     | ٣٠٠        | ٣٧٥     | ٢٠٠   | —        | ٢٠٠   |
| خدمات<br>اجتماعية          | ٧                      | ٤٣٣     | ٣٣٣        | ٣٩٩     | ٤٣٣   | ٢٣٣      | —     |
| تدريس                      | ٤                      | ٨٣      | ٢٦٦        | ٨٣      | ٨٣    | ٨٣       | ٢٨٣   |
| مجموع                      | ٢٣                     | ١٣٥٦    | ١٣٩٢       | ١٢٦٨    | ٨٤١   | ٦٦٩      | ٨٣١   |
| المجموع الكلي              | ٣٦                     | ٢١١٠    | ٢٠٤٦       | ١٩٥٨    | ١١١٦  | ٩٠٧      | ١٢٤٨  |



ومن هذا الجدول يمكن ترتيب المحافظات بالنسبة للاتساق القطاعي والهدفى من ناحية وبالنسبة للاتساق الداخلى من ناحية اخرى كالتالى :

| المحافظة   | الترتيب حسب الاتساق<br>القطاعي والهدفى معا | الترتيب حسب الاتساق<br>الداخلى |
|------------|--------------------------------------------|--------------------------------|
| البحيرة    | ١                                          | ٢                              |
| الاسكندرية | ٣                                          | ١                              |
| الدقهلية   | ٢                                          | ٣                              |
| أسيوط      | ٥                                          | ٤                              |
| المنوفية   | ٦                                          | ٦                              |
| دمياط      | ٤                                          | ٥                              |

ويلاحظ انه ملعدا محافظة المنوفية التى احتفظت بالترتيب الاخير فى كلا الحالتين فقد تغير ترتيب كل المحافظات وخاصة محافظة الاسكندرية التى قفزت من الترتيب الثالث الى الاول طبقا للاتساق للدخلى .

وفى رأى ان الترتيب حسب الاتساق الداخلى هو الاكثر دقة نظرا لانه يأخذ فى اعتباره المعلومات المتوافرة فن التوزيع حسب القطاع والتوزيع حسب الهدف فى وقت واحد .

#### سادس ملاحظات ختامية :

تهدف هذه الدراسة الى تقديم اطار عام يساعد على تحليل موضوعى للسياسات السكانية عن طريق تحليل الانشطة والبرامج الخاصة بها واداة التحليل هى مصفوفة الاهداف والقطاعات التى اشتقت من واقع الاستراتيجية العامة للسكان . وقد استعملت هذه المصفوفة فى اشتقاق بعض المؤشرات الخاصة بدراسة مدى وطبيعة الاختلاف فى الانشطة السكانية للمحافظات ومدى اتساقها مع أنشطة الاستراتيجية .

وهذا التحليل ينبغي ان يؤخذ على انه يمثل خطوة مبدئية ضمن خطوات العمل التخطيطي المطلوب لضمان رسم سياسات سكانية فعالة على المستوى القومى ومتكاملة مع السياسات السكانية الاقليمية .

والنقطة الاخيرة هامة لانه ليس من المتوقع ان تكون الابعاد الاقليمية للمشكلة السكانية متماثلة مع البعد القومى وهذا معناه انه بالضرورة سوف تختلف الاهمية النسبية للاهداف الفرعية الثمانية بين المحافظات وبعضها مما يؤدى الى اختلاف الاهمية النسبية للقطاعات من ناحية التأثير السكانى لانشطتها بصرف النظر عن تأثيرها التاموى .

وقد تغلبنا فى هذه الدراسة على هذه المشكلة بأفتراض انه لا توجد اختلافات ( نظرا لعدم وجود بيانات محددة ) وبأعطاء اوزان متساوية لكل من الاهداف والقطاعات وبأفتراض ايضا ان الانشطة متساوية من ناحية تأثيرها على الاهداف .

ويمكن متى توافرت المعلومات التى تمكنا من حساب الاوزان النسبية الحقيقية ان تستعمل داخل اطار التحليل هذا بطريقة مباشرة ودون اى تغيير فى الخطوط

ملحق ( ١ )

الاهداف التشريعية

| الهدف                                 | الترتيب |
|---------------------------------------|---------|
| تخفيض وفيات الاطفال الرضع             | ١ - ٢   |
| تقليل الهجرة من الريف الى الحضر       | ٢ - ١   |
| التعليم خاصة تعليم المرأة             | ٣ - ١   |
| الاهتمام بصحة الام والطفل والبيئة     | ٣ - ٢   |
| تحسين مكانة المرأة اقتصاديا واجتماعيا | ٣ - ٣   |
| زيادة الانتاجية للأفراد والامم        | ٣ - ٤   |
| الميكس وتنمية الريف                   | ٣ - ٦   |
| النمى والتأمين الاجتماعى              | ٣ - ٧   |

ملحق (ب)

الانشطة العامة من واقع الاطار  
العام للاستراتيجية مبنية  
حسب القطاع الذي يخدمه النشاط

١- الانشطة الصحية

| الرقم  | النشاط                                                                                                                                                         |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١-٢-١  | • المساهمة في تحسين مستوى الصحة العامة من خلال انشاء مقروحات<br>الصرف الصحي وتوفير مصادر المياه النقية والتطعيم ضد الامراض<br>وانشاء مراكز الرعاية الطفل والام |
| ٢-٢-١  | • ايجاد اماكن للايواء الجماعي للحيوانات والطيور في المجتمع الريفي<br>وذلك بغرض القضاء على مصادر التلوث المعدية الى ارتفاع معدل وفيات<br>الاطفال                |
| ٢-٢-١  | • الاسهام في نشر الثقافة الصحية بين سكان المحافظة وخاصة الوالدين<br>والاطفال                                                                                   |
| ٤-٢-١  | • زيادة عدد السيدات والاطفال المستفيدين من برامج التغذية                                                                                                       |
| ٢-١-٢  | • تحسين نوعية الخدمات في القرية متضمنة توفير الخدمات الطبية الفنية<br>والتنظيمية والادار والخدمات والاجتماعية المختلفة                                         |
| ١٥-١-٣ | • القيام بأعمال تدريب العاملين في الخدمة                                                                                                                       |
| ١-٢-٣  | • التركيز على رعاية الام والطفل صحيا                                                                                                                           |
| ٢-٢-٣  | • التطعيم الجماعي                                                                                                                                              |

٢- الانشطة التعليمية :

| الرقم   | النشاط                                                     |
|---------|------------------------------------------------------------|
| ١- ١- ٥ | • تنشيط العمل في محو الامية                                |
| ٢- ١- ٢ | • استيعاب كل الاطفال في سن الالتزام                        |
| ٣- ١- ٣ | • رفع نسبة الاستيعاب في مراحل التعليم المختلفة             |
| ٣- ٣- ٣ | • العمل على محو امية السيدات من خلال انشاء فصول محو الامية |

٣- الانشطة الزراعية واصلاح الاراضى :

| الرقم   | النشاط                                                                                                                                                  |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١- ١- ٣ | • ايجاد انشطه غير تقليدية بالقرية مثال مشروعات تصنيع الانتاج الزراعى وتشمل مشروعات مع مسات اللحوم والدواجن والالبان والزيت والملف والمربات وصير الفواكه |
| ٢- ٣- ٨ | • المساهمة في عملية تصنيع الريف وايجاد فرص عمل للمرأة                                                                                                   |
| ٢- ٤- ٢ | • العمل على رفع مستوى انتاجيه الفدان من المحاصيل المختلفه                                                                                               |
| ٢- ٤- ٤ | • التوسع فى الميكة الزراعية وتوفير الجرارات الزراعية وماكينات الري واللات الحصد والرش وورش لصيانة الالات واللات رش المبيدات والحشائش                    |
| ٢- ٦- ٥ | • انشاء انشطه غير تقليدية عن طريق تحويل الزراعة من المحاصيل التقليدية الى المحاصيل الاكثريحية                                                           |

٤ - الأنشطة الاجتماعية وتحسين مستوى المعيشة

| النشاط                                                                                                        | الرقم     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| • العمل على توفير وتحسين سبل المواصلات                                                                        | ١ - ١ - ٢ |
| • تحسين الخدمات في القرية مضمنة توفير الخدمات الطبية الفنية والتنظيمية والإدارية والخدمات الاجتماعية المختلفة | ٢ - ١ - ٢ |
| • تطوير مشروع الأسر المنتجة بالمناطق الريفية لكي يعود بربح أكبر على الأسر                                     | ٤ - ١ - ٢ |
| • إنشاء دور حضانه للسيدات                                                                                     | ٩ - ١ - ٣ |
| • تشجيع البرامج التي تقوم بخدمة احتياجات الاطفال مثل النوادي السينمائية ونوادي الاطفال ونوادي السيدات         | ٦ - ٣ - ٣ |
| • الارتقاء بنوعية الخدمات في المحافظة وتوفيرها                                                                | ٥ - ٤ - ٣ |
| • إنشاء دور حضانه لاطفال الحاملات في مشروعات التكامل الزراعي والصناعي                                         | ٦ - ٦ - ٣ |
| • نشر مظلة التأمينات الاجتماعية                                                                               | ١ - ٧ - ٣ |

٥ - أنشطة التدريب التخصصي ( رفع كفاءة القوى العاملة وتدريب من هم خارج القوى العاملة )

| النشاط                                                                   | الرقم     |
|--------------------------------------------------------------------------|-----------|
| • المساهمة في مشروعات التعليم الوظيفي والمهني                            | ١ - ١ - ٣ |
| • إنشاء فصول لتعليم المرأة حرف غير تقليدية مثل الحياكة والتريكو والتطريز | ٨ - ١ - ٣ |
| • القيام بتدريب المزارعين على استخدام الآلات وصيانتها                    | ١ - ٤ - ٣ |
| • إنشاء مراكز للتدريب المهني                                             | ٣ - ٤ - ٣ |
| • تدريب المهندسين والمهندسات الزراعيين                                   | ٩ - ٦ - ٣ |

ملحق ( ج )

جدول ( ج - ١ )

متمم

مصفوفة الاهداف والقطاعات طبقا للاستراتيجية :

اعادة توزيع الأنشطة والبرامج حسب الاهداف التي تساهم في تحقيقها والقطاعات التي تنتمي اليها .

| قطاع النشاط<br>الهدف | الصحة                                       | التعليم                  | زراعة واصلاح<br>الاراضي            | خدمات اجتماعية<br>(تحسين مستوى<br>المعيشة) | تدريب وزيادة<br>كفاءة القوى العاملة |
|----------------------|---------------------------------------------|--------------------------|------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------|
| ٢ - ١                | ٥١-٢-١<br>٢-٢-١<br>٥٣-٢-١<br>٤-٢-١          |                          |                                    |                                            |                                     |
| ١ - ٢                | ٢-١-٢                                       | ٥-١-٢                    | ٣-١-٢                              | ٢-١-٢<br>٥١-١-٢<br>٤-١-٢                   |                                     |
| ١ - ٣                | ١٠-١-٣                                      | ٥٥-١-٢<br>٢-١-٣<br>٣-١-٣ |                                    | ٩-١-٣                                      | ٨-١-٣<br>٥١-١-٣                     |
| ٢ - ٣                | ٥٣-٢-١<br>٢-١-٢<br>٥١-٢-٣<br>٢-٢-٣<br>١-٢-١ |                          |                                    | ٩-١-٣                                      |                                     |
| ٣ - ٣                | ١-٢-٣                                       | ٣-٣-٣                    | ٨-٣-٣                              | ٩-١-٣<br>٥٤-١-٢<br>٦-٣-٣                   | ٨-١-٣                               |
| ٤ - ٣                |                                             |                          | ٥٢-٤-٣<br>٤-٤-٣                    | ٥-٤-٣                                      | ٢-٤-٣<br>٥١-٤-٣                     |
| ٦ - ٣                |                                             |                          | ٥٣-١-٢<br>٢-٤-٣<br>٥٤-٤-٣<br>٥-٦-٣ | ٦-٦-٣                                      | ٣-٤-٣<br>٥١-٤-٣<br>٩-٦-٣            |
| ٧ - ٣                |                                             |                          |                                    | ١-٧-٣                                      |                                     |

توزيع أنشطة المحافظات حسب الاهداف التي تساعد في

تحقيقها

.....

| المحافظة | البحيرة   | الاسكندرية | الدقهلية  | اسيوط      | المنوفية   | دمياط     |
|----------|-----------|------------|-----------|------------|------------|-----------|
| ٢ - ١    | ١ - ٢ - ١ | ١ - ٢ - ١  | ١ - ٢ - ١ | ١ - ٢ - ١  | —          | ١ - ٢ - ١ |
| ١ - ٢    | ٣ - ١ - ٢ | ٢ - ١ - ٢  | ٤ - ١ - ٢ | ٤ - ١ - ٢  | ٢ - ١ - ٢  | ٥ - ١ - ٢ |
|          | ٤ - ١ - ٢ | ٤ - ١ - ٢  | ٥ - ١ - ٢ | ٣ - ١ - ٢  | ٥ - ١ - ٢  | ٣ - ١ - ٢ |
|          | ٥ - ١ - ٢ | ٣ - ١ - ٢  |           |            |            |           |
|          | ٢ - ١ - ٢ | ٥ - ١ - ٢  | ٣ - ١ - ٢ |            |            | ٣ - ١ - ٢ |
| ١ - ٣    | ١ - ١ - ٣ | ١٠ - ١ - ٣ | ٢ - ١ - ٣ | ١٠ - ١ - ٣ | ١٠ - ١ - ٣ | ١ - ١ - ٣ |
|          | ٢ - ١ - ٣ | ١ - ١ - ٣  |           | ١ - ١ - ٣  |            |           |
|          | ٣ - ١ - ٣ | ٨ - ١ - ٣  |           |            | ١ - ١ - ٣  | ٨ - ١ - ٣ |
| ٢ - ٣    | ١ - ٢ - ٣ | ١ - ٢ - ٣  | ١ - ٢ - ٣ | —          | —          | ١ - ٢ - ٣ |
| ٣ - ٣    | ٦ - ٣ - ٣ | ٦ - ٣ - ٣  | ٦ - ٣ - ٣ | ٦ - ٣ - ٣  | —          | —         |
|          | ٨ - ٣ - ٣ | ٦ - ٣ - ٣  | ٢ - ٣ - ٣ |            |            |           |
| ٤ - ٣    | ٣ - ٤ - ٣ | ٤ - ٤ - ٣  | ٥ - ٤ - ٣ | ٥ - ٤ - ٣  | ٣ - ٤ - ٣  | ٢ - ٤ - ٣ |
|          | ٢ - ٤ - ٣ | ٢ - ٤ - ٣  | ٣ - ٤ - ٣ | ٤ - ٤ - ٣  |            | ٣ - ٤ - ٣ |
|          | ٤ - ٤ - ٣ | ٣ - ٤ - ٣  | ٢ - ٤ - ٣ | ٣ - ٤ - ٣  |            |           |
| ٦ - ٣    | ١ - ٦ - ٣ | ١ - ٦ - ٣  | ٦ - ٦ - ٣ | —          | —          | —         |
|          | ٥ - ٦ - ٣ |            |           |            |            |           |
| ٧ - ٣    | ١ - ٧ - ٣ | —          | ١ - ٧ - ٣ | —          | —          | —         |

أنشطة تخدم أكثر من هدف :

١ - ٢ - ٣ ، ١ - ١ - ٣ ، ٨ - ١ - ٣ ، ٥ - ١ - ٢ ، ٤ - ١ - ٢ ، ٣ - ١ - ٢ ، ٢ - ١ - ٢

٣ - ٤ - ٣ ، ٤ - ٤ - ٣ ، ٢ - ٤ - ٣



جدول ( ج - ٣ )  
توزيع الأنشطة على الأهداف في كل من  
الاستراتيجية والمحافظة ( أنشطة إجمالية )  
.....

| المحافظة<br>الهدف | الاستراتيجية | البحيرة | الاستكدرية | الدقهلية | اسيوط | منوفية | دمياط |
|-------------------|--------------|---------|------------|----------|-------|--------|-------|
| ١ - ٢             | ٤            | ١       | ١          | ١        | ١     | —      | ١     |
| ١ - ٢             | ٦            | ٤       | ٤          | ٣        | ٢     | ٢      | ٣     |
| ١ - ٣             | ٧            | ٤       | ٤          | ٢        | ٢     | ٣      | ٣     |
| ٢ - ٣             | ٦            | ٣       | ٣          | ١        | ١     | ٢      | ٢     |
| ٣ - ٣             | ٧            | ٥       | ٥          | ٥        | ٣     | ١      | ٢     |
| ٤ - ٣             | ٥            | ٣       | ٣          | ٤        | ٣     | ١      | ٢     |
| ٦ - ٣             | ٨            | ٤       | ٦          | ٥        | ٣     | ١      | ٣     |
| ٧ - ٣             | ١            | ١       | —          | ١        | —     | —      | —     |
| مجموع             | ٤٤           | ٢٥      | ٢٦         | ٢٢       | ١٥    | ١٠     | ١٦    |

جدول ( د - ١ )  
ترتيب المحافظات حسب درجة الالتحاق

لكل قطاع

| المحافظة<br>القطاع | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | اسيوط | المنوفية | دمياط |
|--------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| الصحة              | ٢,٥     | ١          | ٥        | ٥     | ٥        | ٢,٥   |
| التعليم            | ١,٥     | ٤          | ١,٥      | ٦     | ٤        | ٤     |
| الزراعة            | ٢       | ٢          | ٢        | ٤,٥   | ٦        | ٤,٥   |
| خدمات اجتماعية     | ١,٥     | ٤          | ١        | ٢,٥   | ٥        | ٦     |
| تدريب              | ٢       | ١,٥        | ٥        | ٥     | ٥        | ١,٥   |



جداول ( ٣ )  
ترتيب المحافظات حسب درجات الالتحاق

الداخلين لكل قطاعات

بسم الله الرحمن الرحيم

| المحافظة / القطاع | البحيرة | الاسكندرية | الدقهلية | أسيوط | المنوفية | دمياط |
|-------------------|---------|------------|----------|-------|----------|-------|
| الصحة             | ٢٥      | ١          | ٥        | ٦     | ٤        | ٢٥    |
| التعليم           | ٤       | ٤          | ١        | ٦     | ٤        | ٤     |
| الزراعة والاصلاح  | ١٥      | ٣          | ١٥       | ٤٥    | ٦        | ٤٥    |
| خدمات اجتماعية    | ١٥      | ٣          | ٤        | ١٥    | ٥        | ٦     |
| تدريب             | ٥       | ٢          | ٥        | ٥     | ٥        | ١     |